

# دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني

The Role Of NGOs In Encouraging Electronic  
Volunteering

دكتورة أسماء محمد أحمد حسين علي

مدرس بقسم العمل مع المجتمعات والمنظمات

كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان



## المخلص

يصف هذا البحث الدور الذي تقوم به الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ، وعليه فهذا البحث يهدف إلى تحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ، تحديد المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ، تحديد مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستوى دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني كما يحدده المستفيدين والمسؤولين مرتفعاً ، كما توجد فروق بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني لصالح استجابات المستفيدين ، وتبين أنه يوجد بعض المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ويتمثل أهمها في تزايد اهتمام المتطوعين بالتطوع التقليدي على حساب التطوع الإلكتروني ، كثرة الأعباء الأسرية التي تستهلك معظم الوقت ، وكان من أهم مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني مواصلة نشر فعاليات وإنجازات الجمعية على شبكات التواصل الاجتماعي .

الكلمات الدالة : دور الجمعيات الأهلية - التشجيع على التطوع الإلكتروني

## Abstract

This research describes the role played by NGOs in encouraging electronic volunteering , and accordingly this research aims to determine the role of NGOs in encouraging electronic volunteering, identifying the obstacles facing the role of NGOs in encouraging electronic volunteering, identifying proposals to activate the role of NGOs in encouraging electronic volunteering, The results of the study concluded that the level of the role of NGOs in encouraging electronic volunteering as determined by the beneficiaries and officials is high, and there are differences between the responses of the beneficiaries and officials regarding their identification of the role of NGOs in encouraging electronic volunteering in favor of the responses of the beneficiaries, It turned out that there are some obstacles facing the role of NGOs in encouraging electronic volunteering, the most important of which is the increasing interest of volunteers in traditional volunteering at the expense of e-volunteering, One of the most important proposals to activate the role of NGOs in encouraging electronic volunteering was to continue publishing the activities and achievements of the association on social networks.

Keywords : The Role Of NGOs - Encouraging Electronic Volunteering

## أولاً : مشكلة الدراسة

أصبح التطوع أحد المؤشرات الدالة على تقدم الأمم وإزدهارها , فكلما إزداد التقدم والرقى فى دولة ما إزداد حجم مشاركة مواطنيها فى التطوع , كما أن نشر وتنمية التطوع فى المجتمع أصبحت مطلباً وحاجة ملحة لمواكبة التنمية والتطور السريع , خصوصاً وأن التطوع يمثل أحد الركائز الأساسية فى تنمية المجتمع. (حريرى , 2017 , ص.287).

ولكن مع ما يشهده عالمنا المعاصر من تطور علمى متلاحق , وتطور تكنولوجيا هائل , أدى إلى إحداث تغييرات جوهرية ملموسة فى ملامح المجتمع الإنسانى , ومن خلال هذا التطور لم يعد التطوع بعيد عن هذه التكنولوجيا , بل أصبح يتواجد على الإنترنت من خلال شبكات التواصل الإجتماعى المختلفة , وذلك من خلال العديد من الحسابات لجهات رسمية فى العمل الخيرى. (زايد , 2018 , ص.371)

لهذا فقد دعت دراسة الحاييس (2012) إلى نشر ثقافة التطوع من خلال توظيف مواقع التواصل الإجتماعى لتنشيط التطوع الإلكتروني , حيث أكدت على أن التفاعل الشبكي عبر مواقع التواصل الإجتماعى يساهم فى توسيع نطاق المشاركة , ولاسيما فى مجال العمل الخيرى والتطوعى الذى تقوم به الجمعيات الأهلية.

كما أكدت دراسة جولياس (2015) Gulyas على أهمية دور وسائل التواصل الإجتماعى فى التطوع الإلكتروني والمشاركة فى الأحداث المجتمعية , وذلك من خلال نتائجها التى أظهرت أن التطوع الإلكتروني أصبح مطلوباً على المستوى المجتمعى , حيث يمكن إستخدام شبكات التواصل الإجتماعى فى معرفة ماذا يمكن للناس أن يقدموا , لذلك يمكن لشبكات التواصل الإجتماعى المساهمة فى نشر المعرفة بالتطوع بين الجمهور.

وتوصلت نتائج دراسة عبد الحميد (2017) إلى ان التطوع الإلكتروني فى المجتمع أصبحت مطلباً من متطلبات الحياة المعاصرة خصوصاً وأن المجتمعات الإنسانية فى العصر الحاضر تواجه العديد من التحديات والمشكلات التى تعجز الحكومات والدول أحياناً عن مواجهتها بمفردها , وأن التطوع الإلكتروني قد يقلل من حجم هذه المشكلات.

وظهر بالفعل التطوع الإلكتروني كنمط جديد للتطوع نتيجة القفزة الهائلة والنوعية فى مجال تقنيات الإتصال التى ساهمت فى إبراز وتطوير هذا النمط الجديد من الممارسة التطوعية , الذى يعتبر معزراً للعمل التعاونى ومكماً له , فهو يُمكن المتطوع

عبر وسائل الإتصال الإلكترونية من تحقيق ما قد يعجز عنه المتطوع عبر الوسائل التقليدية كطرح الأفكار الجديدة , وحشد أكبر عدد من المتطوعين الجدد لممارسة أنشطة تطوعية تتناسب مع قدراتهم وإمكانياتهم. (حدادي , 2017 , ص.175)

وعليه أوضحت نتائج دراسة مسودة (2017) أن التطوع الإلكتروني يعد المفتاح الذي يربط كافة أنواع التطوع من خلال جمع أكبر عدد من المتطوعين في كافة المجالات , وذلك بإستخدام الشبكة العنكبوتية إستخداماً مفيداً في المجالات العلمية والثقافية , وعليه توصى الدراسة بالإهتمام بفكرة التطوع الإلكتروني وتدعيم وجودها.

كما توصلت نتائج دراسة بروقي , ميهوبى (2018) إلى أن التطوع الإلكتروني يشكل المستقبل القادم للعمل التطوعي لقدرته على الوصول للأفاق الغير المحدودة , ويمتلك من القدرة على تطوير المؤسسات التطوعية الصغيرة دون الحاجة للتركيز على التطوع المباشر , كما أنه يفتح المجال أمام التطوع الإلكتروني العالمي.

وأشارت دراسة حدادي (2018) إلى أن التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية له أهمية بالغة فى ظل التحديات الراهنة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والتكنولوجية فى تعزيز قيم المواطنة الصالحة لدى كل أفراد المجتمع لأن هذا النمط الجديد من التطوع يقوم على مبادئ الحوار والتواصل والمشاركة , بالإضافة إلى تقوية الروابط الإجتماعية بين أفراد المجتمع وترسيخ ثقافة الحوار والتواصل الإجتماعى بإستخدام مختلف الخدمات التى تتيحها مواقع الشبكات الإجتماعية مثل الفيسبوك واليوتيوب والتويتر وغيرها.

كما ظهرت الحاجة إلى التطوع الإلكتروني نتيجة لإنتشار الأمراض الوبائية المعدية مثل جائحة (Covid-19) التى أثرت على الحياة اليومية بشكل غير مسبوق ومن الأمور التى تأثرت بذلك الجائحة أنشطة التطوع , وبسبب تدابير التباعد الإجتماعى التى فرضتها جائحة (Covid-19) أدى ذلك إلى تأجيل أو إلغاء مثل هذه الأنشطة بشكلها التقليدى , الأمر الذى أدى إلى التفكير فى وسيلة تساعد على إستمرار الفعاليات الخيرية دون توقف ومن ثم ظهرت الحاجة الملحة إلى التطوع الإلكتروني. (Lachance , 2020 , ص.2)

وهناك بعض الدراسات التى توصلت إلى أن هناك إتجاه متزايد نحو التطوع الإلكتروني ومنها دراسة نزال , حبش (2015) التى أكدت أن شيوع إستخدام وسائل

التواصل الإجتماعى الإلكتروني عبر الإنترنت تعتبر ذات الأثر الكبير فى إنتشار دائرة التطوع الإلكتروني , وأن هذا النمط من التطوع قد شكل وسيلة سهلة وسريعة فى مجال ممارسة النشاطات التطوعية المتنوعة عبر تلك الوسائط , وأن التطوع الإلكتروني قد نقل النشاط التطوعى من إطاره المحلى المحدود إلى نطاق النشاط العالمى الواسع على مستوى العالم , مما يجعل ممارسة التطوع الإلكتروني وسيلة فعالة تساعد على تقارب الآراء وتبادل الخبرات والثقافات بين المتطوعين , وأخيراً أوصت الدراسة بأهمية نشر التطوع الإلكتروني والإستفادة منه فى مجالات الحياة المتعددة فى المجتمع.

وأظهرت نتائج دراسة بارك وجونستون (2017) Park & Johnston أن وسائل التواصل الإجتماعى تشهد تزايداً فى إستخدامها , كما أظهرت نتائجها أن شبكات المتطوعين الرقميين ظهرت بالفعل وإزداد إنتشارها مع التقدم العلمى فى وسائل التواصل الإجتماعى لمواكبتها للأزمات وكوارث الطبيعية.

وتوصلت دراسة يوسف (2021) التى رصدت أن مواقع الواتس اب والإنستجرام تعد من أهم مواقع التواصل الإجتماعى التى يعتمد عليها الشباب فى البحث عن المجال التطوعى , كما توصلت نتائج دراسة حافظ , بركات (2021) إلى أن وعى الشباب بالتطوع الإلكتروني كان من أكثر المجالات وعياً بالنسبة لهم .

وبإعتبار أن الجمعيات الأهلية قطاعاً مهماً فى مختلف المجتمعات نظراً للدور البارز والفعال الذى تلعبه فى نمو وتطور المجتمعات من خلال عملها فى العديد من المجالات وبشكل خاص مجال التطوع الخيرى , فإنها أصبحت فى الوقت الحالى تهتم بالتطوع الإلكتروني والعمل على إشراك العديد من مختلف الفئات والشرائح فى هذا النمط الجديد من التطوع.

وتأسيساً على ما سبق عرضه من الدراسات السابقة ترى الباحثة أننا بالفعل فى حاجة إلى الإهتمام بزيادة التطوع الإلكتروني فى الوقت الحالى والتشجيع على هذا النمط الجديد من الممارسة التطوعية بشكل أوسع مما هو عليه لتحقيق التنمية بمختلف جوانبها , ومعياراً لقياس مستوى الرقى الإجتماعى للأفراد والمجتمعات خاصة فى ظل زيادة الإلزامات فى الظروف الحياتية وحاجة المجتمع لهذا النوع من التطوع لتوجيه وتنمية قدرات وخبرات الأفراد وإعدادهم ككوادر يستفاد منها مستقبلاً , خاصة مع تزايد الإقبال على إستخدام شبكة الإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعى , لذلك تتحدد الدراسة الحالية فى التساؤلات الآتية ما الدور الذى تقوم به الجمعيات الأهلية فى التشجيع على التطوع

الإلكتروني ، ما مستوى دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني؟ ، ما المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني؟ ، هل توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني؟ ، هل توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً للجمعيات الأهلية بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني؟ ، هل توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للجمعيات الأهلية بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني؟

ثانياً : الموجهات النظرية للدراسة

تستند الدراسة الحالية إلى الموجهات النظرية التالية :

### 1. نظرية المنظمات

تقوم نظرية المنظمات على إفتراضات تتمثل في (قاسم ، 2006 ، ص.89)

1. تنشأ المنظمة لإحتياج المجتمع إليها لتحقيق مجموعة من الأغراض المحددة والتي تعجز الجهود الفردية المبعثرة عن تحقيقها ، فمن الأهمية أن ندرك أن فكرة المنظمة تنشأ من أن الفرد وحده غير قادر على تحقيق وإشباع حاجاته ورغباته ، فإنه يجد نفسه في حاجة إلى الإعتماد على الآخرين لمساعدته في تحقيق هذه الإحتياجات.
2. تنظر نظرية المنظمات إلى المنظمة على أنها المكان الأساسي الذي يتلقى فيه العملاء معظم الخدمات الإجتماعية التي هم في حاجة إليها.
3. ترى هذه النظرية أن بقاء التنظيم وإستمرار وجوده يقتضى توافر كل من الكفاءة والفاعلية.

ويمكن الإستفادة من نظرية المنظمات في :

1. فهم طبيعة الأدوار والجهود التي تقوم بها الجمعيات الأهلية من أجل التشجيع على التطوع الإلكتروني.
2. تحديد المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني.
3. فهم مدى تأثير كفاءة وفاعلية الجمعيات الأهلية على الدور الذي تقوم به في التشجيع على التطوع الإلكتروني.

## 2. نظرية الشبكات الاجتماعية

تقوم نظرية الشبكات الاجتماعية على إفتراضات تتمثل في (توفيق , 2018 , ص.19)

1. تنظر النظرية إلى الأفراد كعناصر فاعلة متساوية ومرتبطة ببعضها البعض في شبكات تم بنائها من أجل تحقيق هدف محدد.
  2. يعتمد البناء الشبكي على دعامتين أساسيتين هما قوة الترابط التي تعنى أن الشبكات الاجتماعية والبناء الشبكي يستمد طاقته التي تسبب إنتشار الشبكة على قوة الروابط بين الأفراد والجمعيات وينتج عنها متانة البناء , والدعامة الثانية تتمثل في خواص الروابط والتي تتنوع بتنوع مجالات الإهتمام المختلفة داخل البناء الشبكي.
  3. يلعب الإعتماد المتبادل دوراً أساسياً في تبادل المعلومات على مواقع الشبكات الاجتماعية مما يؤثر على المعتقدات والقرارات الشخصية والجماعية والمنافع.
  4. يتشكل الإعتماد المتبادل داخل الشبكة حسب قوة الروابط بين الأفراد والمؤسسات , وتتفاوت قوة الروابط بالدوافع المختلفة لإستخدام الشبكات الاجتماعية , فالدوافع الاجتماعية تختلف عن الدوافع الترفيهية التي تختلف بدورها عن الدوافع السياسية.
- ويمكن الإستفادة من نظرية الشبكات الاجتماعية في :

1. ان إستخدام الشبكات الاجتماعية ومواقع التواصل لإجتماعى المختلفة يعزز ويشجع على التطوع الإلكتروني وزيادة الروابط والإعتماد المتبادل بين المتطوعين والمستفيدين والجمعيات الأهلية ككل , والذي يؤدي بدوره إلى تبادل المعلومات فيما بينهم.
2. يعتمد نجاح التطوع الإلكتروني على قوة الروابط بين الجمعيات الأهلية وبعضها البعض من ناحية , وبين الجمعيات الأهلية والمستفيدين من ناحية أخرى , كما تتفاوت درجة قوة هذه الروابط حسب الدوافع التي تميل إليها الجمعيات الأهلية من أجل التشجيع على التطوع الإلكتروني من ناحية , والدوافع التي تميل إليها المستفيدين للإستفادة من التطوع الإلكتروني من ناحية أخرى.
3. تحقيق المزيد من الدعم لكل صور وأنواع المشاركة الإيجابية والدعم المتبادل مع الإستفادة من الأنشطة المتنوعة التي تقدمها الجمعيات الأهلية , وهذا ما تسعى إليه الجمعيات الأهلية من وراء التطوع الإلكتروني.



### ثالثاً : صياغة مشكلة الدراسة :

يتضح من العرض السابق لمحتوى الإطار النظري والموجهات النظرية للدراسة ونتائج الدراسات السابقة أنه نظراً للتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع العالمي مع دخول عصر المعلومات وثورة الاتصالات ، فإن الجمعيات الأهلية كانت بحاجة إلى أن تواكب هذه التغيرات في مجال تكنولوجيا المعلومات وذلك من خلال ما ظهر حديثاً وما يعرف بمصطلح التطوع الإلكتروني الذي يعد مكملاً ومدعماً للعمل التطوعي الميداني خاصة في ظل إنتشار الكوارث والأزمات الوبائية ، ومن هنا برزت مشكلة الدراسة في محاولة تحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ، وبناءً عليه يمكن للباحثة صياغة مشكلة الدراسة في الآتي : وصف واقع قيام الجمعيات الأهلية بدورها في التشجيع على التطوع الإلكتروني ، تحديد المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ، تحديد مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ، وصولاً إلى وضع رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني.

رابعاً : أهمية الدراسة :

تحدد أهمية الدراسة الحالية في الآتي :

1. يشهد العالم اليوم تحولاً كبيراً في مجال المعلومات وتدفقها وما يحدث الآن هو الثورة المعلوماتية وتكنولوجيا المعلومات ، مما جعلنا ن فكر جدياً في أهمية تطوير الجمعيات الأهلية بكافة أنواعها من أجل أن يتواكب أدائها في التشجيع على التطوع الإلكتروني مع مستويات الأداء العالمية ، لتحقيق جودة الأنشطة أو الخدمة المقدمة.
2. تتجلى أهمية الدراسة إنطلاقاً من المساهمة في تحقيق أحد أهداف ومؤشرات رؤية مصر 2030م للتنمية المستدامة والتي تطلع إلى الإهتمام بالعمل التطوعي بصفة عامة والتطوع الإلكتروني بصفة خاصة ، بإعتباره قيمة وأداة فاعلة في تنمية المجتمع.
3. يعد التطوع الإلكتروني أحد النماذج المهنية التي تتبناها الخدمة الاجتماعية الإلكترونية لتحسين وتطوير جودة الخدمات التطوعية التي تقدمها منظمات المجتمع المدني بصفة عامة والجمعيات الأهلية بصفة خاصة ، لذا تعد هذه الدراسة بمثابة دعوة للباحثين والمهتمين بالعمل الاجتماعي لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحسين أساليب ممارسة الطرق المختلفة للخدمة الاجتماعية.

4. توضيح أهم المعوقات التي تعترض الجمعيات الأهلية والتي تؤثر على قيامها بدورها تجاه التشجيع على التطوع الإلكتروني.

5. إبراز الدور الإيجابي الذي يمكن أن تلعبه الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني مع محاولة التوصل إلى رؤية مستقبلية من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني.

#### خامساً : أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق عدة أهداف تتمثل في :

6. تحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني.  
7. تحديد المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني.

8. تحديد مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني.  
9. التوصل إلى رؤية مستقبلية مقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني.

#### سادساً : فروض الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى إختبار صحة الفروض التالية :

(4) الفرض الأول للدراسة : " من المتوقع أن يكون مستوى دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني مرتفعاً ."

(5) الفرض الثاني للدراسة : " توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين والمسؤولين بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ."

(6) الفرض الثالث للدراسة : " توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات المستفيدين وفقاً للجمعيات الأهلية بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ."

(7) الفرض الرابع للدراسة : " توجد فروق دالة إحصائياً بين استجابات المسؤولين وفقاً للجمعيات الأهلية بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ."

## سابقاً : مفاهيم الدراسة

تحدد مفاهيم الدراسة الحالية فى :

1. مفهوم دور الجمعيات الأهلية.

2. مفهوم التشجيع على التطوع الإلكتروني.

1. مفهوم دور الجمعيات الأهلية

يعرف الدور بأنه "نماذج محددة ثقافياً للسلوك وملزمة للفرد الذى يحتل مكانة محددة , وهو معيار إجتماعى مرتبط بوضع إجتماعى معين يملئ علاقة تبادلية معينة".  
(السكرى , 2000 , ص. 451)

ويعرف الدور بأنه "المطالب المعنية بحكم تركيب الجماعة (كالمعايير , التوقعات , المحرمات , المسؤوليات) والمرتبط بوضع إجتماعى معين , والدور بهذا المعنى هو شئ خارج الفرد المعين وهو نتاج مجموعة ضغوط أو تسهيلات تمهد وتقود وتعوق وتدعم أداءه لوظيفته فى التنظيم الإجتماعى. (خاطر , 2002 , ص. 134)

تعرف الجمعيات الأهلية بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة تتألف معاً , لا يقل عددهم فى جميع الأحوال عن عشرة , وذلك لغرض غير الحصول على ربح رمدى. (قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم (84) لسنة 2002 , ص. 5)

ويقصد بمفهوم دور الجمعيات الأهلية فى إطار هذه الدراسة :

1. مجموعة الجهود المهنية التى تقوم بها الجمعيات الأهلية بهدف التشجيع على التطوع الإلكتروني.

2. تنفيذ وتمارس هذه الجهود من قبل الجمعيات الأهلية المهتمة بالتشجيع على التطوع الإلكتروني والتى تتمثل فى (جمعية وطنية , جمعية الهلال الأحمر المصرى , جمعية رسالة للأعمال الخيرية , جمعية وعى للثقافة والتنمية المستدامة , جمعية التراحم والعتاء للأعمال الخيرية).

3. يمارس هذه الجهود كل من يشغل مكانة بالجمعيات الأهلية (المسؤولين والعاملين) من أجل التشجيع على التطوع الإلكتروني.

4. مجموعة الجهود التى يتوقعها المستفيدين من الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية من خلال التشجيع على التطوع الإلكتروني.

## 2. مفهوم التشجيع على التطوع الإلكتروني

يعرف التشجيع بأنه تحبيب الإنسان بإنجاز عمل ما يجنى من ورائه المصلحة الكبيرة أو الخير الذي يصب في ميزان أعماله. (الحثري ، موسى ، 2000 ، ص.20)

كما يقصد بـ التشجيع أيضاً : جملة المعززات المادية والثقافية والإقتصادية التي تسهم بصورة متكاملة في تكوين شخصية الفرد وتحديد اتجاهاته الإيجابية نحو الأهداف المرغوبة. (كمبال ، مهند ، 2016 ، ص.30)

يعرف التطوع الإلكتروني بأنه الجهود المنظمة التي يبذلها الشاب بشكل طوعي ومجانى ، بصورة كلية أو جزئية من خلال شبكة الإنترنت ، بما يحقق ما يعجز عنه التطوع الميدانى من القدرة على توثيق العمليات التطوعية وتسخير مهارات وكفاءات تطوعية والوصول لمناطق جغرافية بعيدة. (حافظ ، بركات ، 2021 ، ص.377)

ويعرف التطوع الإلكتروني بأنه الجهود المنظمة التي تبذل بشكل تطوعي ومجانى على المستوى الفردى أو الجماعى أو المؤسسى ، ويعتمد على الوسائل التقنية الحديثة مثل الفيس بوك ، الواتس أب ، تويتر ، انستجرام. (السميرى ، 2021 ، ص.59)

ويقصد أيضاً بالتطوع الإلكتروني الجهد الذى يبذل طواعية دون مقابل لخدمة المجتمع فى مختلف المجالات من خلال الوسائل التقنية وخاصة مواقع التواصل الإجتماعى بهدف التفاعل الإيجابى مع قضايا المجتمع. (الحارثى ، 2019 ، ص.11)

كما يعرف التطوع الإلكتروني بأنه هو كل عمل إجتماعى إرادى غير ربحى دون مقابل مادى يقوم به الأفراد أو الجماعات من خلال شبكة الإنترنت من أجل تحقيق مصالح مشتركة أو مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين إلكترونياً بهدف تأكيد التعاون وإيضاح الجانب الإنسانى للعلاقات الإجتماعية. (الوكيل ، السعيدى ، 2018 ، ص.217)

ويقصد بمفهوم التشجيع على التطوع الإلكتروني فى إطار هذه الدراسة :

1. النشاط المعتمد على تطبيق مجموعة من المهام التي ينفذها القائمين بالجمعيات الأهلية.

2. وذلك من خلال إستخدامهم للشبكات والمواقع الإلكترونية توفيراً للوقت والجهد.

3. يستهدف ترغيب عدد كبير من المتطوعين للمشاركة في الأنشطة والإعمال الخيرية الإلكترونية المرتبطة بالجمعيات الأهلية بدون مقابل ، مع إكساب المعارف وترسيخ الأفعال التي تحرك عدد كبير من المتطوعين والمستفيدين تجاه فكرة التطوع الإلكتروني.

ثامناً : الإجراءات المنهجية للدراسة

### (1) نوع الدراسة

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي يمكن من خلالها الحصول علي معلومات دقيقة تصور الواقع وتشخصه وتسهم في تحليل ظواهره ، وتعتمد على جمع الحقائق وتحليلها وتفسيرها واستخلاص دلالاتها ، لذا فالدراسة الحالية تستهدف تحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني.

### (2) المنهج المستخدم

اعتمدت الدراسة على استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة للمستفيدين من الجمعيات الأهلية بالقاهرة الكبرى محل الدراسة وعددهم (155) مفردة ، وكذلك منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين عن التطوع الإلكتروني بالجمعيات الأهلية بالقاهرة الكبرى محل الدراسة وعددهم (44) مفردة.

جدول رقم (1) يوضح توزيع المستفيدين والمسؤولين مجتمع الدراسة

م	البيان	عدد المستفيدين	عدد المسؤولين
1	جمعية وطنية	10	9
2	جمعية الهلال الأحمر المصري	29	8
3	جمعية رسالة للأعمال الخيرية	43	14
4	جمعية وعي للثقافة والتنمية المستدامة	33	7
5	جمعية التراحم والعطاء للأعمال الخيرية	40	6
	المجموع	155	44

### (3) مجالات الدراسة

### (د) المجال المكاني

تمثل المجال المكاني للدراسة في الجمعيات الأهلية بالقاهرة الكبرى محل الدراسة ،

وتوزيعها كالتالي :

- جمعية وطنية. - جمعية الهلال الأحمر المصري. - جمعية رسالة للأعمال الخيرية.
- جمعية وعي للثقافة والتنمية المستدامة. - جمعية التراحم والعطاء للأعمال الخيرية.

#### (هـ) المجال البشري

تمثل المجال البشري للدراسة فيما يلي :

- المسح الاجتماعي بالعينة المتاحة للمستفيدين من الجمعيات الأهلية بالقاهرة الكبرى محل الدراسة وعددهم (155) مفردة.
- المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين عن التطوع الإلكتروني بالجمعيات الأهلية بالقاهرة الكبرى محل الدراسة وعددهم (44) مفردة.

#### (و) المجال الزمني

تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة جمع البيانات من الميدان والتي بدأت 2022/10/1م إلى 2022/12/31م.

#### (4) أدوات الدراسة

تمثلت أدوات جمع البيانات في :

- استمارة استبيان للمستفيدين والمسؤولين حول دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني :

1. قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان للمستفيدين والمسؤولين حول دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني اعتماداً على الأدبيات والأطر التصورية الموجه للدراسة ، والرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بمشكلة الدراسة.

2. تم تحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استمارة استبيان المستفيدين والمسؤولين ، والتي تمثلت في ثلاثة أبعاد رئيسية ، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد ، والذي بلغ عددها (58) عبارة ، وتوزيعها كالتالي :

جدول رقم (2) يوضح توزيع عبارات استمارة استبيان المستفيدين والمسؤولين

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
1	دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني	19	1 - 19
2	المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني	20	20 - 39
3	مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني	19	40 - 58

3. اعتمدت استمارة استبيان المستفيدين والمسؤولين على التدرج الثلاثي ، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم ، إلى حد ما ، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) ، وذلك كما يلي :

جدول رقم (3) يوضح درجات استمارة استبيان المستفيدين والمسؤولين

لا	إلى حد ما	نعم	الاستجابات
1	2	3	الدرجة

4. تحديد مستوى دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني :

للحكم على مستوى دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني

، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات) ، إلى حد ما (درجتين) ، لا (درجة واحدة) ، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي ، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا) ، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3 - 1 = 2) ، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح ( $0.67 = 3/2$ ) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية ، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي :

جدول رقم (4) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية لأبعاد الدراسة

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

5. صدق الأداة :

(أ) صدق المحتوي " الصدق المنطقي "

للتحقق من هذا النوع من الصدق لاستمارة استبيان المستفيدين والمسؤولين قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع علي الأدبيات والكتب ، والأطر النظرية ، والدراسات والبحوث السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة.

- تحليل هذه الأدبيات والبحوث والدراسات وذلك للوصول إلي العبارات المرتبطة بمشكلة الدراسة، وذلك لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني.
- تم عرض استمارة استبيان المستفيدين والمسؤولين على عدد (5) محكمين من المسؤولين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات من ناحية وارتباطها بأبعاد الدراسة من ناحية أخرى ، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وإعادة تصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية للبعض الأخر، وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

#### (ب) صدق الاتساق الداخلي

اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لاستمارة استبيان المستفيدين والمسؤولين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية للأداة، وذلك لعينة قوامها (20) مفردة من المستفيدين و(10) مفردات من المسؤولين مجتمع الدراسة ، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها ، وأن معامل الصدق مقبول ، وذلك كما يلي:

جدول رقم (5) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد استمارة استبيان المستفيدين والمسؤولين ودرجة الأداة ككل

م	الأبعاد	المستفيدين (20=ن)	المسؤولين (10=ن)
1	دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني	**0.799	**0.869
2	المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني	**0.837	**0.746
3	مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني	**0.711	**0.834

\* معنوي عند (0.05)

\*\* معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن :

توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين أبعاد استمارة استبيان المستفيدين وأبعاد استمارة استبيان المسؤولين ، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.



## 6. ثبات الأداة :

تم حساب ثبات استمارة استبيان المستفيدين والمسؤولين باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية ، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين ، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية ، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية ، وذلك لعينة قوامها (20) مفردة من المستفيدين و(10) مفردات من المسؤولين مجتمع الدراسة ، وجاءت نتائج الاختبار كالتالي جدول رقم (6) يوضح نتائج ثبات استمارة استبيان المستفيدين والمسؤولين باستخدام معادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية

م	الأبعاد	المستفيدين (ن=20)		المسؤولين (ن=10)	
		قيمة (ر) ودالاتها	معادلة S -P	قيمة (ر) ودالاتها	معادلة S -P
1	دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني	**0.874	0.933	**0.923	0.960
2	المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني	**0.963	0.981	**0.898	0.946
3	مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني	**0.967	0.983	**0.980	0.990
	ثبات استمارة استبيان المستفيدين والمسؤولين ككل	**0.966	0.983	**0.922	0.959

\* معنوي عند (0.05)

\*\* معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن :

معاملات الثبات لأبعاد استمارة استبيان المستفيدين والمسؤولين تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

## (5) أساليب التحليل الكيفي والكمي :

اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية :

- أسلوب التحليل الكيفي : بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.
- أسلوب التحليل الكمي : تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V.24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية : التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، والمدى ، والمجموع المرجح ، ومعادلة سبيرمان براون للتجزئة النصفية ، ومعامل ارتباط بيرسون ، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، وتحليل التباين أحادي الاتجاه ، وطريقة الفرق المعنوي الأصغر لتحديد اتجاه التباين.

تاسعاً : نتائج الدراسة الميدانية

المحور الأول: وصف مجتمع الدراسة

جدول رقم (7) يوضح وصف المستفيدين مجتمع الدراسة (ن=155)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	25	4
2	عدد سنوات الاستفادة من الجمعيات الأهلية	2	1
م	النوع	ك	%
1	ذكر	46	29.7
2	أنثى	109	70.3
المجموع			
م	الحالة الاجتماعية	ك	%
1	أعزب	146	94.2
2	متزوج	6	3.9
3	مطلق	3	1.9
المجموع			
م	الحالة التعليمية	ك	%
1	مؤهل فوق المتوسط	7	4.5
2	مؤهل جامعي	143	92.3
3	ماجستير	5	3.2
المجموع			
م	الوظيفة	ك	%
1	قطاع حكومي	15	9.7
2	قطاع خاص	21	13.5
3	لا يعمل	119	76.8
المجموع			
م	الجمعيات الأهلية	ك	%
1	جمعية وطنية	10	6.5
2	جمعية الهلال الأحمر المصري	29	18.7
3	جمعية رسالة للأعمال الخيرية	43	27.7
4	جمعية وعي للثقافة والتنمية المستدامة	33	21.3
5	جمعية التراحم والعطاء للأعمال الخيرية	40	25.8
المجموع			
		155	100

يوضح الجدول السابق أن :

- متوسط سن المستفيدين (25) سنة ، وانحراف معياري (4) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات الاستفادة من الجمعيات الأهلية سنتان ، وانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.

- أكبر نسبة من المستفيدين إناث بنسبة (70.3%) ، بينما الذكور بنسبة (29.7%).
- أكبر نسبة من المستفيدين حالتهم الاجتماعية أعزب بنسبة (94.2%) ، يليها متزوج بنسبة (3.9%) ، وأخيراً مطلق بنسبة (1.9%).
- أكبر نسبة من المستفيدين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (92.3%) ، يليها الحاصلين علي مؤهل فوق المتوسط بنسبة (4.5%) ، وأخيراً الحاصلين علي ماجستير بنسبة (3.2%).
- أكبر نسبة من المستفيدين لا يعملون بنسبة (76.8%) ، يليها العاملين بالقطاع الخاص بنسبة (13.5%) ، وأخيراً العاملين بالقطاع الحكومي بنسبة (9.7%).
- أكبر نسبة من المستفيدين من جمعية رسالة للأعمال الخيرية بنسبة (27.7%) ، يليها جمعية التراحم والعطاء للأعمال الخيرية بنسبة (25.8%) ، ثم جمعية وعي للثقافة والتنمية المستدامة بنسبة (21.3%) ، يليها جمعية الهلال الأحمر المصري بنسبة (18.7%) ، وأخيراً جمعية وطنية بنسبة (6.5%).

### (ج) وصف المسئولين مجتمع الدراسة

جدول رقم (8) يوضح وصف المسئولين مجتمع الدراسة (ن=44)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	37	4
2	عدد سنوات اهتمام الجمعيات الأهلية بالتشجيع على التطوع الإلكتروني	5	1
م	النوع	ك	%
1	ذكر	25	56.8
2	أنثى	19	43.2
	المجموع	44	100
م	المؤهل الدراسي	ك	%
1	مؤهل جامعي	26	59.1
2	دبلوم دراسات عليا	5	11.4
3	ماجستير	6	13.6
4	دكتوراه	7	15.9
	المجموع	44	100
م	الوظيفة	ك	%
1	مدير تنفيذي	5	11.4
2	أخصائي اجتماعي	29	65.9
3	متطوع	10	22.7
	المجموع	44	100

م	الجمعيات الأهلية	ك	%
1	جمعية وطنية	9	20.5
2	جمعية الهلال الأحمر المصري	8	18.2
3	جمعية رسالة للأعمال الخيرية	14	31.8
4	جمعية وعي للثقافة والتنمية المستدامة	7	15.9
5	جمعية التراحم والعطاء للأعمال الخيرية	6	13.6
	المجموع	44	100

### يوضح الجدول السابق أن :

- متوسط سن المسؤولين (37) سنة ، وانحراف معياري (4) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات اهتمام الجمعيات الأهلية بالتشجيع على التطوع الإلكتروني (5) سنوات ، وانحراف معياري سنة واحدة تقريباً.
- أكبر نسبة من المسؤولين ذكور بنسبة (56.8%) ، بينما الإناث بنسبة (43.2%).
- أكبر نسبة من المسؤولين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (59.1%) ، يليها الحاصلين علي دكتوراه بنسبة (15.9%) ، ثم الحاصلين علي ماجستير بنسبة (13.6%) ، وأخيراً الحاصلين علي دبلوم دراسات عليا بنسبة (11.4%).
- أكبر نسبة من المسؤولين وظيفتهم أخصائي اجتماعي بنسبة (65.9%) ، يليها متطوع بنسبة (22.7%) ، وأخيراً مدير تنفيذي بنسبة (11.4%).
- أكبر نسبة من المسؤولين تابعين جمعية رسالة للأعمال الخيرية بنسبة (31.8%) ، يليها جمعية وطنية بنسبة (20.5%) ، ثم جمعية الهلال الأحمر المصري بنسبة (18.2%) ، يليها جمعية وعي للثقافة والتنمية المستدامة بنسبة (15.9%) ، وأخيراً جمعية التراحم والعطاء للأعمال الخيرية بنسبة (13.6%).

### المحور الثاني : دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني :

#### جدول رقم (9) يوضح دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني

م	العبارات	المستفيدين (ن=155)			المسؤولين (ن=44)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تنظم الجمعية المؤتمرات التي تساعد على غرس القيم التي تحث على العمل الخيري عبر مواقع التواصل الإجتماعي	2.77	0.43	7	2.48	0.73	14
2	تشجع الجمعية على استثمار أوقات الفراغ في الأعمال المفيدة للتطوع	2.91	0.29	1	2.8	0.46	2
3	تعزز الجمعية من المشاركة في اتخاذ قرارات خاصة بأنشطة التطوع الإلكتروني	2.81	0.41	3	2.7	0.59	4

م	العبارات	المستفيدين (ن=155)			المسنولين (ن=44)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
4	تبني الجمعية شراكات مع المنظمات المجتمعية المهتمة بالتطوع الإلكتروني	2.76	0.46	9	2.7	0.63	5
5	تعقد الجمعية ورش عمل مهنية لإبتكار أفكار جديدة حول التطوع الإلكتروني	2.61	0.64	15	2.3	0.82	17
6	تزود الجمعية المتطوعين بمعلومات عن مجالات الأعمال التطوعية الإلكترونية التي يمكن أن يلتحقوا بها	2.8	0.45	5	2.61	0.69	9
7	تعطى الجمعية عن منح مكافآت تحفز على جذب المتطوعين بداخلها	2.44	0.74	17	2.3	0.85	18
8	تعزز الجمعية المبادرات الذاتية التي تشجع على خدمة الآخرين إلكترونياً	2.76	0.47	10	2.48	0.66	13
9	تصدر الجمعية نشرات دورية إلكترونية تبرز أنشطتها	2.68	0.55	14	2.55	0.59	12
10	تحرص الجمعية على حسن إدارة حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي	2.79	0.42	6	2.77	0.48	3
11	تقوم الجمعية بإشراك شخصيات رسمية فاعلة في أنشطة التطوع الإلكتروني	2.75	0.46	12	2.55	0.59	12
12	تساهم الجمعية في إكساب مهارات التطوع الإلكتروني أثناء الأزمات	2.82	0.39	2	2.61	0.58	8
13	تطلع الجمعية على التجارب التطوعية الناجحة للاستفادة منها في التشجيع على التطوع الإلكتروني	2.82	0.39	2	2.64	0.53	7
14	تفتح الجمعية قنوات اتصال مع كافة وسائل الإعلام لتعريف الجمهور بالنمط الجديد للتطوع.	2.6	0.61	16	2.45	0.59	15
15	تربط الجمعية قاعدة بيانات المتطوعين بالمشروعات التطوعية	2.77	0.47	8	2.57	0.66	11
16	توفر الجمعية أجهزة الحاسب الألي لمتابعة الأعمال التطوعية الإلكترونية باستمرار	2.42	0.7	18	2.59	0.54	10

م	العبارات	المستفيدين (ن=155)			المسؤولين (ن=44)	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
17	تعرض الجمعية الخبراء التطوعية على الآخرين من خلال صفحاتها	2.69	0.55	13	2.66	0.53
18	تعد الجمعية برامج إعلامية مناسبة لتكوين اتجاهات إيجابية نحو العمل الإلكتروني	2.76	0.5	11	2.36	0.69
19	تقوم الجمعية بتداول منشوراتها لعرض أنشطتها إلكترونياً	2.8	0.43	4	2.84	0.37
	البعد ككل	2.72	0.31	مرتفع	2.58	0.4
				مرتفع		

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني كما يحدده المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.72) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول تشجع الجمعية على استثمار أوقات الفراغ في الأعمال المفيدة للتطوع بمتوسط حسابي (2.91) ، يليه الترتيب الثاني تساهم الجمعية في إكساب مهارات التطوع الإلكتروني أثناء الأزمات ، وتطلع الجمعية على التجارب التطوعية الناجحة للإستفادة منها في التشجيع على التطوع الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.82) ، ثم الترتيب الثالث تعزز الجمعية من المشاركة في اتخاذ قرارات خاصة بأنشطة التطوع الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.81) ، وأخيراً الترتيب الثامن عشر توفر الجمعية أجهزة الحاسب الآلي للعاملين لمتابعة الأعمال التطوعية الإلكترونية باستمرار بمتوسط حسابي (2.42).

- مستوى دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني كما يحدده المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.58) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول تقوم الجمعية بتداول منشوراتها لعرض أنشطتها إلكترونياً بمتوسط حسابي (2.84) ، يليه الترتيب الثاني تشجع الجمعية على استثمار أوقات الفراغ في الأعمال المفيدة للتطوع بمتوسط حسابي (2.8) ، ثم الترتيب الثالث تحرص الجمعية على حسن إدارة حساباتها على مواقع التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.77) ، وأخيراً الترتيب الثامن عشر تعلن الجمعية عن منح مكافآت تحفز على جذب المتطوعين بداخلها بمتوسط حسابي (2.3).

- يتضح من الجدول السابق أن مستوى دور الجمعيات الأهلية فى التشجيع على التطوع الإلكتروني مرتفع من وجهة نظر المستفيدين والمسؤولين هذا يدل على ان الجمعيات الأهلية محل الدراسة لها دور فعال فى التشجيع على التطوع الإلكتروني ، نظراً لادراك هذه الجمعيات بأهمية وضرورة التطوع الإلكتروني والتشجيع عليه فى ظل التحديات الراهنة الإقتصادية والإجتماعية والثقافية والتكنولوجية ، ولهذا أصبح التطوع الإلكتروني يمثل هدفاً أساسياً من ضمن الاهداف التى تركز الجمعيات الأهلية عليه وتسعى إلى تحقيقه ، حيث أكدت دراسة عبد الحميد (2017) أن الإهتمام بالتطوع الإلكتروني فى المجتمع أصبحت مطلباً من متطلبات الحياة المعاصرة خصوصاً وأن المجتمعات الإنسانية فى العصر الحاضر تواجه العديد من التحديات والمشكلات التى تعجز الحكومات والدول أحياناً عن مواجهتها بمفردها ، وهذا لا يتفق مع نتائجها التى أوضحت وجود العديد من المعوقات التى تعوق التطوع الإلكتروني وأهمها قلة الإهتمام بنشر هذا النمط من التطوع الذى أصبح مطلباً تعليمياً ومجتمعياً.

- ووفقا لالطار النظرى لنظرية المنظمات فأن الجمعيات الأهلية تم إنشائها لإحتياج المجتمع إليها فهم فى حاجة إلى الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية والقائمة على فكرة العمل التطوعى المباشر وأيضاً الإلكتروني ، ونتيجة لتعدد المشكلات والتغيرات التى بدأت تطرأ على المجتمع فى الأونة الأخيرة وعجز الجهود الفردية عن مواجهتها ، أصبح الفرد فى حاجة إلى الجمعيات الأهلية حتى يتلقى المساعدة والخدمة التى هو فى حاجة إليها ، حيث بدأت الجمعيات الأهلية تهتم بجذب أكبر عدد من المتطوعين بداخلها وتشجيعهم على إستثمار أوقات فراغهم فى الأعمال التطوعية الإلكترونية من أجل تقديم المساعدة للآخرين من تلقاء أنفسهم وبدون مقابل مادى ، ومن هنا بدأت الجمعيات الأهلية تهتم بالتطوع الإلكتروني ، وترى نظرية المنظمات أن بقاء الجمعيات الأهلية وإستمرار وجودها طويلاً يقتضى توافر كلاً من الكفاءة والفاعلية لهذه الجمعيات الأهلية حتى يزداد دورها وتستمر فى التشجيع على التطوع الإلكتروني الذى نحن فى حاجة إليه.

- ووفقا لإفتراضات نظرية الشبكات الإجتماعية يمكن تحقيق المزيد من الدعم للجمعيات الأهلية ولكل صور وأنواع المشاركة الإيجابية والدعم المتبادل بين الجمعيات الأهلية وبعضها البعض ، مع جذب أكبر عدد من المتطوعين لإدماجهم داخل الجمعيات الأهلية

، بالإضافة إلى تحقيق المزيد من الدعم للمستفيدين من الأنشطة المتنوعة التي تقدمها الجمعيات الأهلية من خلال إقامة شبكات إجتماعية إلكترونية بين الجمعيات الأهلية التي تهتم بالتطوع الإلكتروني والمستفيدين الذين هم في حاجة إلى الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية إلكترونياً وذلك من خلال ربطهم بهذه الجمعيات والإستفادة من خدماتها، وهذا ما تسعى إليه الجمعيات الأهلية من وراء الإهتمام بالتطوع الإلكتروني.

**المحور الثالث : المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني :**

**جدول رقم (10) يوضح المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني**

م	العبارات	المستفيدين (ن=155)		المسؤولين (ن=44)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	ضعف التمويل الكافي من إدارة الجمعية لدعم الأعمال التطوعية الإلكترونية	2.3	0.76	2	2.16	0.75	5
2	غياب التقدير من جانب إدارة الجمعية للأعمال التطوعية الإلكترونية	1.72	0.85	19	1.57	0.79	20
3	ندرة عقد الجمعية لندوات التوعية بأهمية التطوع الإلكتروني	1.93	0.85	14	1.64	0.72	18
4	قلة الإدراك بأهمية التطوع عبر مواقع التواصل الإجتماعي	2.03	0.82	10	2.05	0.75	10
5	نقص المسؤولية الاجتماعية لدى المتطوعين نحو المشاركة في التطوع الإلكتروني	1.98	0.82	11	2.09	0.74	8
6	نقص مهارات المتطوعين التي تؤهلهم للتطوع الإلكتروني	1.95	0.79	13	2.14	0.73	7
7	كثرة الأعباء الأسرية التي تستهلك معظم الوقت	2.26	0.77	3	2.45	0.7	2
8	وجود أكثر من صفحة إلكترونية تابعة للجمعية الأهلية يقلل من مستوى ظهور التطوع الإلكتروني بينهم	1.88	0.86	16	1.89	0.81	15
9	ضعف شبكات الإنترنت	2.19	0.78	5	2.07	0.76	9
10	عدم توافر أجهزة الحاسب الألي الحديثة لدى جميع الراغبين في التطوع الإلكتروني	2.25	0.77	4	2	0.72	13
11	نقص مهارات العاملين باستخدام مواقع التواصل الإجتماعي	2.05	0.78	8	1.95	0.81	14
12	عدم توافق أنشطة التطوع الإلكتروني للجمعية مع اهتمامات المتطوعين	1.97	0.8	12	1.86	0.73	16



م	العبارات	المستخدمين (ن=155)			المسؤولين (ن=44)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
13	عدم تحديد دور واضح للمتطوع إلكترونياً	1.93	0.85	14	2.02	0.73	11
14	عدم قيام المتطوع بالمسؤوليات التي أسندت إليه في الوقت المحدد	1.9	0.81	15	2.02	0.76	12
15	قلة البرامج التدريبية المتخصصة في مجالات التطوع من خلال مواقع التواصل الاجتماعي	2.05	0.81	9	2.16	0.78	6
16	ضعف ثقة المجتمع في الأعمال التطوعية التي تدار عبر مواقع التواصل الاجتماعي	2.17	0.77	6	2.27	0.76	4
17	تزايد الإهتمام بالتطوع التقليدي على حساب التطوع الإلكتروني	2.34	0.73	1	2.5	0.66	1
18	انحسار ترويج ثقافة التطوع الإلكتروني لدى فئة الشباب الجامعي	2.15	0.79	7	2.34	0.78	3
19	الاعتماد على أشخاص غير مؤهلين لإدارة الحساب الاجتماعي الإلكتروني للجمعية	1.77	0.83	17	1.8	0.82	17
20	عدم وجود مسؤولين عن صفحة الجمعية على مواقع التواصل الاجتماعي	1.77	0.86	18	1.64	0.78	19
	البعد ككل	2.03	0.53	متوسط	2.03	0.51	متوسط

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني كما يحددها المستخدمون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.03) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول تزايد الإهتمام بالتطوع التقليدي على حساب التطوع الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.34) ، يليه الترتيب الثاني ضعف التمويل الكافي من إدارة الجمعية لدعم الأعمال التطوعية الإلكترونية بمتوسط حسابي (2.3) ، ثم الترتيب الثالث كثرة الأعباء الأسرية التي تستهلك معظم الوقت بمتوسط حسابي (2.26) ، وأخيراً الترتيب التاسع عشر غياب التقدير من جانب إدارة الجمعية للأعمال التطوعية الإلكترونية بمتوسط حسابي (1.72).

- مستوى المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني كما يحددها المسؤولون متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.03) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول تزايد الإهتمام بالتطوع التقليدي على حساب التطوع الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.5) ، يليه الترتيب الثاني كثرة الأعباء الأسرية التي تستهلك معظم الوقت بمتوسط حسابي

- (2.45) ، ثم الترتيب الثالث انحسار ترويج ثقافة التطوع الإلكتروني لدى فئة الشباب الجامعي بمتوسط حسابي (2.34) ، وأخيراً الترتيب العشرون غياب التقدير من جانب إدارة الجمعية للأعمال التطوعية الإلكترونية بمتوسط حسابي (1.57).
- **يتضح من الجدول السابق** أن مستوى المعوقات التي تواجه دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني كما يحددها المستفيدين والمسؤولون جاء متوسط ، وهذا يدل على أن هناك بعض المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية عند قيامها بدورها في التشجيع على التطوع الإلكتروني ، حيث يتضح وجود إتفاق من قبل كل من المستفيدين والمسؤولون محل الدراسة على أن هناك اهتمام متزايد بالتطوع التقليدي على حساب التطوع الإلكتروني ، وهذا يشير على أنه مازال التطوع التقليدي لدى البعض هو السائد والمعتاد عليه في المجتمع ، وأيضاً يتضح أنه من المعوقات التي تواجه الجمعيات الأهلية عند قيامها بدورها في التشجيع على التطوع الإلكتروني والتي أتفق عليها كلاً من المستفيدين والمسؤولون كثرة الأعباء الأسرية التي تستهلك معظم الوقت ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (محمد ، 2018) أنه من معوقات العمل التطوعي الانشغال بالأمور الشخصية والأسرية وعدم وجود الوقت الكافي للتطوع.
- كما إتفق كلاً من المستفيدين والمسؤولون على وجود ضعف التمويل من إدارة الجمعية لدعم الأعمال التطوعية الإلكترونية ، وهذا ما أكدت عليه دراسة (أحمد ، 2015) أن من المعوقات المرتبطة بطبيعة العمل التطوعي الإلكتروني ضعف التمويل في بعض المشروعات التطوعية ، مما يدل على أن الجمعيات الأهلية بحاجة إلى دعمها مالياً وتزويدها بالموارد والإمكانيات المالية التي هي في حاجة إليها لمساعدتها على تمويل مشروعاتها التطوعية الإلكترونية وإستمرار كفاءتها وفعاليتها في التطوع الإلكتروني والتشجيع عليه وبالتالي إستمرار وجودها وبقائها في المجتمع وذلك من خلال دعمها ومساندتها من قبل المؤسسات الحكومية والمؤسسات الخاصة.
- كما أظهرت نتائج دراسة (الداغر ، 2018) إرتفاع معدل إستخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الإجتماعي في مجال التطوع الإلكتروني وتأييدهم لدور الذي تقوم به بوصفها مصدراً للمعلومات وتبادل الآراء والتعليقات والصور والفيديوهات بين مستخدميها حول أهمية التطوع في أوقات الأزمات ، وهذا الأمر توصلت إليه الدراسة الحالية حيث إتفق كلاً من المستفيدين والمسؤولين على انحسار ترويج ثقافة التطوع الإلكتروني لدى فئة الشباب الجامعي.

المحور الرابع : مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني:

جدول رقم (11) يوضح مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني

م	العبارات	المستفيدين (ن=155)			المسؤولين (ن=44)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	متابعة الجمعية للصفحات الخاصة بأنشطة التطوع الإلكتروني	2.75	0.52	16	2.8	0.46	4
2	عمل ورش عمل لإكساب مهارات التطوع الإلكتروني	2.77	0.52	11	2.8	0.51	5
3	الحرص على توفير شبكة معلومات إلكترونية عن آليات العمل التطوعي	2.79	0.46	5	2.77	0.52	7
4	عرض نماذج تطوعية إلكترونية ناجحة لجمعيات أهلية نشرت أفكارها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها	2.81	0.44	2	2.77	0.52	7
5	التأكيد على التزام المتطوعين بحضور اللقاءات الخاصة بالتطوع الإلكتروني	2.79	0.45	4	2.8	0.41	3
6	الاستعانة بالخبراء المتخصصين لتطوير مشروعات التطوع الإلكتروني	2.79	0.48	6	2.68	0.67	11
7	التوعية بأهمية التطوع الإلكتروني للفرد حتى يزيد من فعاليته	2.77	0.46	9	2.77	0.48	6
8	التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني لتبادل الخبرات التي تشجع من التطوع الإلكتروني	2.77	0.45	8	2.68	0.64	10
9	الاستفادة من التجارب الإلكترونية التي تنشرها الجمعيات الأهلية الرائدة في الدول المتقدمة	2.76	0.5	13	2.7	0.59	9
10	رصد مشاركات ومقترحات المستخدمين عبر وسائل التواصل الاجتماعي	2.75	0.5	15	2.77	0.48	6
11	مشاركة الجمعية منشوراتها المتعلقة بالخدمات التي تقدمها لجذب اهتمام المتطوعين	2.8	0.43	3	2.86	0.35	1
12	الرد على جميع التعليقات التي تتحدث عن نشاطات الجمعية	2.73	0.47	17	2.82	0.39	2
13	اختيار الوقت المناسب للنشر الإلكتروني مع مراعاة الإيجاز والتشويق والمحتوى الجذاب	2.77	0.47	10	2.8	0.46	4
14	القيام باستفتاءات مستمرة لمعرفة آراء المستخدمين نحو تطوعهم إلكترونياً	2.75	0.49	14	2.66	0.61	12

م	العبارات	المستفيدين (ن=155)			المسؤولين (ن=44)		
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
15	رصد الانطباعات عن خدمة جديدة تنوي الجمعية إدراجها لقياس الرأي حولها	2.78	0.46	7	2.7	0.55	8
16	توظيف شبكات التواصل الإلكتروني في التشجيع على الأعمال التطوعية	2.76	0.47	12	2.8	0.46	4
17	إصدار مجلة إلكترونية تهتم بالتطوع وتساهم في نشر مجالاته وقضاياها	2.7	0.54	19	2.55	0.7	14
18	وضع آلية للشراكة الإلكترونية بين القطاع الخاص والجمعية الأهلية	2.72	0.51	18	2.64	0.69	13
19	مواصلة نشر فعاليات وإنجازات الجمعية على شبكات التواصل الاجتماعي	2.87	0.34	1	2.86	0.35	1
	البعد ككل	2.77	0.34	مرتفع	2.75	0.39	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن :

- مستوى مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني كما يحددها المستفيدون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول مواصلة نشر فعاليات وإنجازات الجمعية على شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.87) ، يليه الترتيب الثاني عرض نماذج تطوعية إلكترونية ناجحة لجمعيات أهلية نشرت أفكارها عن طريق مواقع التواصل الاجتماعي التابعة لها بمتوسط حسابي (2.81) ، ثم الترتيب الثالث مشاركة الجمعية منشوراتها المتعلقة بالخدمات التي تقدمها لجذب اهتمام المتطوعين بمتوسط حسابي (2.8) ، وأخيراً الترتيب التاسع عشر إصدار مجلة إلكترونية تهتم بالتطوع وتساهم في نشر مجالاته وقضاياها بمتوسط حسابي (2.7).
- مستوى مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني كما يحددها المسؤولون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.75) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي : الترتيب الأول مشاركة الجمعية منشوراتها المتعلقة بالخدمات التي تقدمها لجذب اهتمام المتطوعين ، ومواصلة نشر فعاليات وإنجازات الجمعية على شبكات التواصل الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.86) ، يليه الترتيب الثاني الرد على جميع التعليقات التي تتحدث عن نشاطات الجمعية بمتوسط حسابي (2.82) ، ثم الترتيب الثالث التأكيد على التزام المتطوعين بحضور اللقاءات الخاصة

بالتطوع الإلكتروني بمتوسط حسابي (2.8) ، وأخيراً الترتيب الرابع عشر إصدار مجلة إلكترونية تهتم بالتطوع وتساهم في نشر مجالاته وقضاياها بمتوسط حسابي (2.55).

- يتضح من الجدول السابق أن مستوى مقترحات تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني كما يحددها المستفيدين والمسؤولون جاء مرتفعاً ، مما يدل على تأييدهم لهذه المقترحات من أجل مساعدة الجمعيات الأهلية على التشجيع على التطوع عبر المجتمعات الإلكترونية ، من خلال قيام الجمعيات الأهلية بتوظيف شبكات التواصل الإلكترونية لنشر فعاليتها وإنجازاتها وتسويق أعمالها التطوعية عبر هذا المجتمع الافتراضي من أجل إستقطاب المستفيدين للمشاركة والإستفادة من الأنشطة التطوعية التي تقدمها الجمعيات الأهلية إلكترونياً ، وأيضاً إستقطاب أكبر عدد ممكن من المتطوعين لإدماجهم للعمل داخل الجمعيات الأهلية بدون مقابل مادي نظراً لقلة مواردها المالية وسد العجز في أعداد الموظفين بداخلها ، وهذا يتفق مع دراسة (الشريف ، 2021) التي أوصت بإنشاء مواقع إلكترونية متخصصة لترويج التطوع والحرص على توفير شبكة معلومات إلكترونية عن آليات التطوع بالمجتمع وتوظيف معطيات الثورة التكنولوجية في تقديم الخدمات التطوعية والعمل على تطوير القوانين والتشريعات المنظمة للعمل التطوعي وهو ما يتفق مع النظرة العالمية لظاهرة التطوع.

المحور الخامس: اختبار فروض الدراسة :

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة : " من المتوقع أن يكون مستوى دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني مرتفعاً " :

جدول رقم (12) يوضح مستوى دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني

المسؤولين (ن=44)		المستفيدين (ن=155)		العبارات
الترتيب	المتوسط الحسابي	الترتيب	المتوسط الحسابي	
مستوى مرتفع	0.4	مستوى مرتفع	0.31	دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ككل

يوضح الجدول السابق أن:

- مستوى دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ككل كما يحدده المستفيدون بلغ (2.72) وهو مستوى مرتفع.
  - مستوى دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ككل كما يحدده المسئولون بلغ (2.58) وهو مستوى مرتفع.
  - مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني مرتفعاً " .
- (2) اختبار الفرض الثاني للدراسة : " توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المستفيدين والمسئولين بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني " :

جدول رقم (13) يوضح الفروق المعنوية بين استجابات المستفيدين والمسئولين بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني (ن=199)

الأبعاد	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ككل	مستفيدين	155	2.72	0.31	197	2.632	**
	مسئولين	44	2.58	0.4			

\* معنوي عند (0.05)

\*\* معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن :

- توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المستفيدين والمسئولين بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني لصالح استجابات المستفيدين. مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المستفيدين والمسئولين بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني " .

(3) اختبار الفرض الثالث للدراسة : " توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المستفيدين وفقاً للجمعيات الأهلية بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ":

جدول رقم (14) يوضح تحليل التباين لدور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني طبقاً لاستجابات المستفيدين وفقاً للجمعيات الأهلية (ن=155)

الأبعاد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية (df)	متوسط المربعات	قيمة (ف) F	الدلالة
دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ككل	بين المجموعات	0.566	4	0.142	1.540	غير دال
	داخل المجموعات	13.796	150	0.092		
	المجموع	14.362	154			

\* معنوي عند (0.05)

\*\* معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن :

لا توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المستفيدين وفقاً للجمعيات الأهلية (جمعية وطنية/ جمعية الهلال الأحمر المصري/ جمعية رسالة للأعمال الخيرية/ جمعية وعي للثقافة والتنمية المستدامة/ جمعية التراحم والعطاء للأعمال الخيرية) بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني. مما يجعلنا نرفض الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المستفيدين وفقاً للجمعيات الأهلية بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ".

(4) اختبار الفرض الرابع للدراسة : " توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المسؤولين وفقاً للجمعيات الأهلية بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني " :

جدول رقم (15) يوضح تحليل التباين لدور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني طبقاً لاستجابات المسؤولين وفقاً للجمعيات الأهلية (ن=44)

الاختبار LSD	الدلالة	قيمة (ف) F	متوسط المربعات	درجات الحرية (df)	مجموع المربعات	مصدر التباين	الأبعاد
-1 < 4 5	**	8.381	0.787	4	3.150	بين المجموعات	دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ككل
			0.094	39	3.664	داخل المجموعات	
				43	6.814	المجموع	

\* معنوي عند (0.05)

\*\* معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن :

توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.01) بين استجابات المسؤولين وفقاً للجمعيات الأهلية (جمعية وطنية/ جمعية الهلال الأحمر المصري/ جمعية رسالة للأعمال الخيرية/ جمعية وعي للثقافة والتنمية المستدامة/ جمعية التراحم والعطاء للأعمال الخيرية) بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني. وهذه الفروق لصالح الفئة الرابعة التي تقع في فئة (جمعية وعي للثقافة والتنمية المستدامة) لتصبح أكثر استجابات المسؤولين وفقاً للجمعيات الأهلية تحديداً لتلك الأدوار. مما يجعلنا نقبل الفرض الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق دالة إحصائية بين استجابات المسؤولين وفقاً للجمعيات الأهلية بالنسبة لتحديد دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني ".

عاشراً : الرؤية المستقبلية المقترحة من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني

1. الأسس التي تقوم عليها الرؤية المستقبلية

- نتائج الدراسات والبحوث العلمية السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة.
- ما توصلت إليه نتائج الدراسة الميدانية الحالية.
- الإطار النظري والموجهات النظرية للدراسة.



## 2. أهداف الرؤية المستقبلية

تسعى الرؤية المستقبلية المقترحة إلى تفعيل دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني وذلك من خلال :

- زيادة الاتجاه والإقبال على الأعمال التطوعية الإلكترونية.
- مساندة الجمعيات الأهلية ودعمها مالياً ومادياً بشرياً وتنظيمياً من أجل دوام استمرارها في التشجيع على التطوع الإلكتروني بدرجة عالية من الكفاءة والفعالية ، في أداء المسؤولين والقائمين بالعمل تطوعاً داخل الجمعيات الأهلية وفي تقديم الخدمات التي يحتاج إليها المستفيدين من التطوع الإلكتروني.
- التنسيق بين الجمعيات الأهلية وبعضها البعض ، من أجل تبادل المعلومات والخبرات والتجارب والإمكانيات المتاحة فيما بينهم تحقيقاً للمنفعة المتبادلة نتيجة السعي وراء التشجيع على التطوع الإلكتروني وإستفادة كلاً منهما للآخر.
- تدعيم الشراكة الإلكترونية بين الجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية من ناحية وبينها وبين المؤسسات الخاصة من ناحية أخرى.
- المتابعة والتقييم الدوري لمعرفة المعوقات التي تحد من دور الجمعيات الأهلية في التشجيع على التطوع الإلكتروني.

## 3. المبادئ المهنية التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية

- مبدأ التنسيق : التعاون المستمر بين الجمعيات الأهلية وبعضها لتبادل الخبرات والمعلومات والخطط التي تساعد على التشجيع على التطوع الإلكتروني فيما بينها ، مع أهمية التعاون المستمر أيضاً مع القطاع الحكومي والقطاع الخاص لتزويد الجمعيات الأهلية بالموارد والإمكانيات التي تحتاج إليها سواء البشرية أو المالية أو المادية تدعيماً لفكرة التطوع الإلكتروني التي تهتم بها الجمعيات الأهلية في الوقت الحالي.
- مبدأ المشاركة : التعاون بين جميع العاملين بالجمعيات الأهلية المهمة بالتطوع الإلكتروني سواء بالرأى أو بالجهد أو الوقت أو التأثير على الآخرين من أجل تزويد الإتجاه نحو التطوع الإلكتروني على حساب التطوع التقليدي.
- مبدأ إستثمار الموارد البشرية : تنمية وتطوير قدرات وإمكانيات العاملين والمتطوعين بالجمعيات الأهلية المهمة بالتطوع الإلكتروني والتشجيع عليه.

- مبدأ الرجوع للخبراء : الاستعانة بأشخاص لديهم خبرة في الجانب التكنولوجي لتزويد العاملين بكيفية توظيف مواقع التواصل الإجتماعى للتشجيع على التطوع الإلكتروني ، مع كيفية تطوير خدمات ومشروعات التطوع الإلكتروني.

- مبدأ المتابعة والتقييم : متابعة الجمعية لصفحاتها الإلكترونية أول بأول وتحديثها بشكل مستمر بإضافة وعرض نماذج تطوعية إلكترونية ناجحة لها ، وتحديثها لمنشوراتها المتعلقة بالخدمات التي تقدمها لجذب اهتمام المتطوعين ، الرد على جميع التعليقات التي تتحدث عن نشاطات وخدمات الجمعية ، مع أهمية رصد وتقييم الانطباعات عن خدمة جديدة تنوي الجمعية إدراجها لقياس الرأي حولها ، وأخيراً القيام باستفتاءات مستمرة لمعرفة آراء المستخدمين نحو تطوعهم إلكترونياً ورصد مقترحاتهم.

#### 4. الإستراتيجيات التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية

- إستراتيجية الإقناع : وذلك بإقناع المتطوعين بأهمية التركيز على فكرة التطوع الإلكتروني ونشرها والتشجيع عليها عبر مواقع التواصل الإجتماعى للجمعية الأهلية ، وأيضاً إقناع المستفيدين بالمزايا التي سوف تعود عليهم من وراء إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية إلكترونياً.

- إستراتيجية التدريب : قيام المسؤولين بعقد دورات تدريبية إلكترونية وورش عمل إلكترونية لتدريب العاملين على كيفية إستخدام شبكات التواصل الإجتماعى من أجل مواصلة نشر خدماتها التي يحتاج إليها المستفيدين منها بالإضافة إلى تدريبهم على كيفية مواصلة نشر فعاليات وإنجازات الجمعية بشكل مستمر حتى يزداد الإعراف والتأييد المجتمعى بها وبالتالي متابعة صفحاتها بشكل مستمر إلكترونياً وجذب أكبر عدد من المتطوعين بداخلها.

- إستراتيجية التنسيق : التنسيق إلكترونياً بين الجمعيات الأهلية وبعضها البعض ، من أجل تبادل المعلومات والخطط والخبرات والتجارب والإمكانيات المتاحة فيما بينهم تحقيقاً للمنفعة المتبادلة وإستفادة كلاً منهما للآخر من أجل مواصلة التشجيع على التطوع الإلكتروني ، بالإضافة إلى التنسيق إلكترونياً بين الجمعيات الأهلية والمؤسسات الحكومية بهدف تزويد الجمعيات الأهلية بأجهزة الحاسب الآلى لإستخدامها بكفاءة وفعالية والدخول على مواقع التواصل الإجتماعى ، بالإضافة إلى مدها بالخبراء والمتخصصين فى مجال التطوع الإلكتروني وتزويدها بالخدمات التي تحتاجها الجمعيات

- الأهلية وتدعيماً للدور الذي تقوم به ، ومع التنسيق إلكترونياً بينها وبين المؤسسات الخاصة بهدف تزويد الجمعية بالدعم المالي من قبل مستثمريها.
- **إستراتيجية التمكين** : تزويد العاملين بالمعارف والمعلومات اللازمة لتمكنهم من الوصول بعدد كبير من المتطوعين لجذبهم نحو الأعمال التطوعية الإلكترونية التي تقوم بها الجمعيات الأهلية من ناحية والوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين الذي يحتاجون إلى الأنشطة والخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية من ناحية أخرى ، بالإضافة إلى مساعدتهم على إكتساب المهارات اللازمة التي تمكنهم من استخدام أجهزة الحاسب الآلي وإستخدام مواقع التواصل الاجتماعي للتشجيع على التطوع الإلكتروني.
5. **الأدوات التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية**
- **مواقع التواصل الإجتماعى** : مثل الفيس بوك ، وتويتر ، انستجرام ، واتس اب ، اليوتيوب.
- **الدورات التدريبية الإلكترونية** : والتي تستهدف العاملين المهتمين بالتشجيع على التطوع الإلكتروني بالجمعيات الأهلية ، وذلك بالتعرف على الإحتياجات التدريبية التي هم فى حاجة إليها حتى يسهل عليهم التشجيع على نشر هذا النمط من التطوع عبر صفحاتها ، ومن ثم تدريبهم لإكتساب وتنمية العديد من المهارات اللازمة لإدارة الحساب الإلكتروني للجمعية والمتابعة الإلكترونية لصفحة الجمعية وتحديثها بشكل مستمر.
- **ورش العمل الإلكترونية** : تنفذ مع العاملين لإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة عن كيفية إستخدام مواقع التواصل الإجتماعى وجذب الأشخاص للإضمام إلى الجمعيات الأهلية وممارسة الأعمال التطوعية عبر هذه المواقع.
- **الندوات** : عقد ندوات مع سكان المجتمع لتزويدهم بمعارف حول ماهية وأهمية وأهداف التطوع الإلكتروني مع توضيح أوجه الإستفادة التي سوف تعود على المستفيدين والمتطوعين والجمعيات الأهلية والمجتمع ككل من وراء التطوع عبر مواقع التواصل الإجتماعى ، وأيضاً تعريفهم بالفئات التي يمكن أن تروج أو تشارك أو تستفاد من الأعمال التطوعية الإلكترونية وتوعيتهم بأن التطوع الإلكتروني غير منحسر على فئات أو فئة معينة وإنما يمكن لجميع الفئات (المرأة ، الشباب ، المراهقين ، المسنين) المشاركة والإستفادة منه حتى يمكنهم الترويج والتشجيع على التطوع الإلكتروني ، كما أنه من المهم عقد ندوات تهدف إلى تعديل الإتجاهات السلبية نحو التطوع الإلكتروني.

## 6. الأدوار المهنية التي تعتمد عليها الرؤية المستقبلية

- دور الخبير : تزويد العاملين بالمهارات الإلكترونية المطلوبة حتى يسهل عليهم التشجيع على التطوع الإلكتروني مما هي عليه من خلال الدورات التدريبية الإلكترونية وورش العمل الإلكترونية.
- دور الممكن : مساعدة المستفيدين من الدخول على صفحات الجمعية عبر مواقع التواصل الإجتماعي لتمكينهم من الحصول على الخدمات التي تقدمها والإستفادة منها من خلال الدورات التدريبية المباشرة والندوات.
- دور الوسيط : ربط المستفيدين إلكترونياً بالجمعيات الأهلية حتى يمكنهم الإستفادة من الخدمات التي تقدمها من خلال صفحاتها عبر مواقع التواصل الإجتماعي.

## المراجع المستخدمة في البحث

### أولاً : المراجع العربية

- الحارثي , فهد محمد الشعابي (2019). العمل التطوعي الرقمي في الجامعات السعودية – دراسة تحليلية للتفاعل التربوي في مواقع التواصل الإجتماعي , بحث منشور , مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية , جامعة الباحة , كلية التربية , المجلد 11 , العدد 1 , الجزء 2 , ص11
- الحايس , عبد الوهاب جودة (2012). التفاعل الإجتماعي عبر مواقع التواصل الإجتماعي وإنعكاساته الإجتماعية على الشباب الجامعي , بحث منشور , المؤتمر الدولي الثاني لكلية الآداب والعلوم الإجتماعية بعنوان "مكانة العلوم الإجتماعية ودورها في دراسة الظواهر الإجتماعية المعاصرة" , جامعة السلطان قابوس , كلية الآداب والعلوم الإجتماعية , المجلد 2
- الداغر , مجدى (2018). دور شبكات التواصل الإجتماعي في دعم العمل التطوعي لدى الشباب الجامعي في أوقات الأزمات في المملكة العربية السعودية في ضوء نظرية رأس المال الإجتماعي , بحث منشور , مجلة Arab Media & Society , الجامعة الأمريكية المصرية بالقاهرة , كلية الشؤون الدولية والسياسات العامة , مركز كمال أدهم للصحافة التلفزيونية والرقمية , العدد 26 , ص32
- السكري , أحمد شفيق (2000). قاموس الخدمة الإجتماعية والخدمات الإجتماعية , الإسكندرية , دار المعرفة الجامعية , ص451
- السميري , جيلان عيد عايد (2021). تجربة التطوع الرقمي المختص بالتنمية المهنية في التعليم من وجهة نظر القادة والمشرفين الناشطين في المملكة العربية السعودية , بحث منشور , المجلة العربية للتربية النوعية , جامعة دار الحكمة , كلية العلوم الصحية والسلوكية والتعليم , المجلد 5 , العدد 17 , ص59
- الشريف , سلوى أحمد محمد أبو العلا (2021). دور المجتمع الإقتراضي في ترويج ثقافة التطوع لدى الشباب الجامعي بالصعيد – دراسة ميدانية في إطار نظرية رأس المال الإجتماعي , بحث منشور , المجلة المصرية لبحوث الإعلام , جامعة المنيا , كلية الآداب , قسم الإعلام , العدد 77 , الجزء الأول , ص48
- النحاس , صفوت صلاح الدين (2012). الجمعيات الأهلية – المشاكل والحلول , بحث منشور , إتحاد جمعيات التنمية الإدارية , المجلد 50 , العدد 1
- الوكيل , ليلى محمد نبيل إسماعيل و السعيدى , حنان أحمد يحيى (2018). فعالية برنامج قائم على التعلم الإلكتروني التشاركي من خلال التربية البيئية في تنمية الوعي البيئي وإتجاه طالبات الدبلوم التربوي نحو العمل التطوعي الإلكتروني , بحث منشور , مجلة الفنون والندب وعلوم الإنسانيات والإجتماع , الكويت , كلية الإمارات للعلوم التربوية , العدد 20

- أحمد , محمد محمد سليم (2015). معوقات الممارسة المهنية لخدمة الجماعة في تنمية ثقافة العمل التطوعي الإلكتروني لدى الشباب الجامعي , بحث منشور , مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية, القاهرة , جامعة حلوان , كلية الخدمة الاجتماعية, المجلد 4 , العدد 39
- أرفيدة , فاطمة محمد (2016). العمل التطوعي ودوره في تنمية المجتمع – رؤية واقعية لدور الجمعيات الأهلية في مدينة مصراتة , بحث منشور , مجلة كلية الآداب , جامعة مصراتة , كلية الآداب , العدد 6
- بروقي , وسيلة , ميهوبى , إسماعيل (2018). العمل التطوعي الإلكتروني آلية لتدعيم قيم الرأسمال الاجتماعي , بحث منشور , مجلة علوم الإنسان والمجتمع , الجزائر , جامعة محمد خيضر بسكرة , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, المجلد 7 , العدد 28
- توفيق , ميمي محمد عبد المنعم (2018). شبكات التواصل الاجتماعي (النشأة والتأثير) , بحث منشور , مجلة كلية التربية , جامعة عين شمس , كلية التربية , ص19 , العدد 24 , الجزء 2
- حافظ , دعاء محمد نكي , و بركات , تغريد سيد أحمد (2021). فاعلية برنامج إرشادى لتنمية الوعي بإدارة العمل التطوعي وعلاقته بتوجه الشباب الجامعي نحو الريادة المستقبلية , بحث منشور , المجلة المصرية للإقتصاد المنزلى , القاهرة , جامعة حلوان , كلية الإقتصاد المنزلى , المجلد 37 , العدد 1
- حدادى , وليدة (2017). التطوع الإلكتروني والمؤسسات الجموعية – التفعيل والآليات , بحث منشور , مجلة العلوم الاجتماعية , جامعة محمد لمين دباغين سطيف , العدد 25
- حدادى , وليدة (2018). التطوع الإلكتروني عبر الشبكات الاجتماعية – رؤية إستراتيجية إعلامية لتعزيز قيم المواطنة , بحث منشور , مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع , الجزائر , جامعة محمد لمين دباغين سطيف , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, العدد 7
- حريرى , هند حسين محمد (2017). واقع العمل التطوعي في مجال البحث العلمي عبر شبكات التواصل الاجتماعي لطالبات كلية التربية بجامعة جدة , بحث منشور , مجلة كلية التربية , جامعة الأزهر , كلية التربية , العدد 173 , الجزء الثاني
- خاطر , أحمد مصطفى (2002). طريقة الخدمة الاجتماعية في تنظيم المجتمع , الإسكندرية , المكتب الجامعي الحديث , ص134
- زايد , إيمان محمود أحمد محمود (2018). الإنترنت وتنمية ثقافة العمل التطوعي لدى المرأة الريفية – دراسة ميدانية على المتطوعات بإحدى قرى محافظة سوهاج , بحث منشور , مجلة كلية الآداب , سوهاج , جامعة سوهاج , كلية الآداب , العدد 48 , المجلد 2
- عبد الحميد , أسماء عبد الفتاح نصر (2017). تصور مقترح لتنمية ثقافة العمل التطوعي في مصر في ضوء بعض الإتجاهات العالمية المعاصرة , بحث منشور , دراسات عربية في التربية وعلم النفس , القاهرة , جامعة الأزهر , كلية الدراسات الإنسانية , العدد 86
- غبارى , أمل محمد سلامة (2010). العلاقة بين متطلبات بناء القدرات البشرية وتحقيق الجمعيات الأهلية لأهدافها التنموية , بحث منشور , المؤتمر العلمي الدولي الثالث والعشرين للخدمة الاجتماعية (بعنوان إنعكاسات الأزمة المالية العالمية على سياسات الرعاية الاجتماعية) , القاهرة , جامعة حلوان , كلية الخدمة الاجتماعية, المجلد 7
- قاسم , محمد رفعت (2006). تطبيقات العلوم الاجتماعية ودورها في تنمية المجتمع , القاهرة , دار المهندسين للطباعة , ص 89
- قانون الجمعيات والمؤسسات الأهلية رقم (84) لسنة 2002 (2002). القاهرة , ص5
- كمبال , مهند صالح على (2016). التشجيع الأسرى وعلاقته بأساليب المعاملة الوالديه وقلق الإمتحان – دراسة تطبيقية على طلاب وطالبات الشهادة الثانوية بمحلية كررى , رسالة دكتوراه غير منشورة , السودان , جامعة أم درمان الإسلامية , كلية التربية
- كوندة , سلمى (2019). المجتمع المدني والعمل التطوعي في الجزائر – دراسة ميدانية على عينة من الجمعيات الخيرية بولاية سطيف , رسالة دكتوراه غير منشورة , سطيف , جامعة محمد لمين دباغين , كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية , ص6
- محمد , عبد العزيز حامد عبدالعزيز (2018). دور الاعم التربوى في تفعيل ثقافة العمل التطوعي لدى طلاب المرحلة الثانوية "دراسة تحليلية" , رسالة ماجستير غير منشورة , قسم أصول التربية , جامعة قناة السويس , كلية التربية

- محمد , نورة أحمد يوسف (2020). استخدام المؤسسات التطوعية الإماراتية لمواقع التواصل الاجتماعي في نشر ثقافة العمل التطوعي – دراسة تطبيقية على القائم بالإتصال , بحث منشور , مجلة بحوث العلاقات العامة , الشرق الأوسط , الوكالة العربية للعلاقات العامة , العدد 26
- مسودة , خديجة ياسين أحمد (2017). العمل التطوعي الإلكتروني (الإفتراضي) كما يدركه طلبة جامعة القدس وسبل تطويره , رسالة ماجستير غير منشورة , القدس , فلسطين , جامعة القدس , معهد التنمية المستدامة
- الحثري , موسى نايف (2000). التشجيع الوالدي وعلاقته بمستوى طموح الأبناء لطلاب المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم , رسالة ماجستير غير منشورة , الخرطوم , جامعة أم درمان الإسلامية , كلية التربية نزال , عماد , حبش , جمال قاسم محمد (2015). التطوع الإلكتروني - وسيلة معززة للعمل التطوعي , بحث منشور , مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث , فلسطين , الجامعة العربية الأمريكية - عمادة البحث العلمي , المجلد 1 , العدد 1
- يوسف , نورة أحمد (2021). استخدام الشباب الإماراتي لمواقع التواصل الاجتماعي في المجال التطوعي , بحث منشور , المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال , جامعة الأهرام الكندية , العدد 32

#### ثانياً : المراجع الأجنبية

- Lachance , Erik L.** (2020). Covid-19 and its Impact on Volunteering : Moving Towards Virtual Volunteering , Leisure Sciences Journal , Canada , Univeristy of Ottawa , Routledge , Taylor & Francis Group , p.2
- Volpe , Angela C.** (2019). Harnessing Social Media for Good - How Human Service Nonprofit Organizations Use Social Media to Connect to Stakeholders and Clients , Doctor of Social Work Banded Dissertations , Catherine University
- Park , Chul Hyun and Johnston , Erik** (2017). A framework for analyzing digital volunteer contributions in emergent crisis response efforts , Sage Journals , New Media & Society , Vol 19 , Issue 8
- Gulyas , Agnes** (2015). Social Media and Community Volunteering , Communities and Culture Network , Seed Project Final Report , UK , Canterbury Christ Church University , p.6